العرب
الخميس 2020/10/22
السنة 43 العدد 11858

الوداد والرجاء في مهمة صعبة للتعويض في أبطال أفريقيا

الإرهاق وغياب الجمهور عاملان زعزعا قدرات قطبي الدار البيضاء

أثار سقوط فريقي الوداد والرجاء المغربيين أمام الأهلي والزمالك المصريين في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا ردود فعل كبيرة وانقساما في الآراء. ويعزو الجميع هذا السقوط إلى العديد من العوامل التي أثرت سلبيا على أداء قطبي الدار البيضاء، من بينها الإرهاق وغياب الجماهير.

الدار البيضاء (المغرب) – لم يكن أشد المتشائمين في المغرب يتوقع خسارة قطبي مدينة الدار البيضاء الوداد والرجاء أمام ضيفيهما المصريين الأهلي (0 – 2) والزمالك (0 – 1) تواليا، في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

ويتطلع الغريمان اللدودان في لقاءي الإياب على "ملعب القاهرة الدولي" إلى التعويض وبلوغ الدور النهائي، رغم اعتراف القيمين عليهما بصعوبة هذا الأمر ولاسيما أن أداء "البيضاويين" لم يرق إلى المستوى المأمول.

ويعزو البعض سبب الظهور المتواضع لبطل الدوري المغربي ووصيفه إلى الإرهاق، فضلاً عن تفشي فايروس كورونا في صفوف العديد من الفرق لاسيما الوداد قبل نحو شهر والرجاء حاليا.

ودأبت الأندية المغربية في السنوات الأخيرة على المنافسة على الألقاب القارية في دوري الأبطال وكأس الاتحاد، إذ لم تغب شمسها عن الدور نصف النهائي منذ 2015.

> خسارة الوداد الأولى قاريا على أرضه كانت أمام الأهلي منذ العام 2016، إذ خاض 26 مواجهة حقق فيها 22 فوزا وأربعة تعادلات

ورأى اللاعب الدولي المغربي السابق والمحلل محمد الساهل في حديث لوسائل إعلام، أن ضغوط نهاية الموسم والصراع على الدوري حتى آخر الثواني "أكلا ما أكلاه على المستوى البدني والذهني للفريقين".

كان الدوري المغربي المنقضي قد استمر نحو 15 شهرا، إذ أسدل عليه الستار قبل أقل من أسبوع على مباراتي الدور نصف النهائي للمسابقة القارية، واستمر التنافس فيه إلى الثواني الأخيرة، قبل أن يحسم الرجاء اللقب بهدف للاعب الوسط عبدالإله الحافيظي، لينقلب الدرع من الوداد إلى النسر الأخضر في أول تتويج له منذ 2013.

مباريات ثقيلة

استهلك لاعبو الوداد والرجاء الحجم الأكبر من مخزونهم البدني في الجولات الأخيرة للبطولة المحلية، حيث لعب كل منهما مواجهات بإيقاع سريع فرضه الصراع الشرس على اللقب، مما أفقد عناصر الفريقين الحماس والرغبة في اللعب. وتابع الساهل "كثرة التركيز أدت إلى إفراز الأدرينالين في كل مباراة من المباريات العشر الأخيرة.. مباريات ثقيلة على المستوى الذهني، تجعل اللاعب مشتتا بين ما يؤديه ونتائج المباريات الأخرى، إذ أن الصراع على لقب الدوري كان ثلاثيا".

وأردف الساهل الذي كان ضمن تشكيلة بلاده في مونديال 1986 "في الدقائق الأخيرة من عمر البطولة كانت هناك ثلاث مباريات حارقة، في لحظة كان نهضة بركان هو البطل، وقبل دقائق من نهاية المباريات أصبح الوداد بطلا، وفي آخر الثواني سجل الرجاء وهرب بالدوري... هذا تبرير وتعليل علمي".

وعن خسارة الوداد والرجاء تابع "ما دام الأمر مرتبطا بالإجهاد بسبب توالي الضغوط، والذي أوصل فريقي الدار البيضاء إلى الظهور بهذا المستوى (الهزيل) ولاسيما الفريق الأحمر، إذ أن الرجاء ورغم خسارته قدم مردوداً محترماً في الشوط الثاني في اللقاء ضد الزمالك".

ويُعد غياب الجمهور من أسباب تراجع النتائج المغربية في البطولة القارية الأهم على مستوى الأندية في أفريقيا.

ولطالما شكل الجمهور المغربي عاملا مساعدا لفريقي العاصمة الاقتصادية للبلاد في المباريات القارية، إذ يعد فصيل "ألتراس وينرز" الخاص بالوداد و"ألتراس غرين بويز" المساند للرجاء وباقي الجماهير لاعبين أساسيين في كل مباراة.

في المقابل اعتاد فريقا الأهلي والزمالك اللعب أمام مدرجات خاوية منذ نحو عشر سنوات وتحديدا منذ مجزرة بور سعيد. ويُعدّ تأثير الجماهير على أداء لاعبي الرجاء والوداد كبيرا جدا، وبدا الفريقان خلال المباراتين القاريتين وكأنهما يلعبان بنقص عددي. ويرى الساهل أن "التبرير الأهم لخسارة الفريقين وظهورهما بمستوى أقل من عادي هو غياب جمهورهما. إذا أردت معرفة قيمة دعم جماهير الدار البيضاء للوداد والرجاء اسأل المنافسين عن إحساسهم وهم يرون أنفسهم كما لو أنهم دخلوا إلى عرين الأسد". ويسهب "افتقد لاعبو الوداد والرجاء إلى المنشطات الحقيقية غير الممنوعة، وهي منشطات الدعم الجماهيري". وكانت خسارة الوداد الأولى قاريا على أرضه أمام الأهلي منذ العام 2016، إذ خاض الفريق 26 مواجهة حقق فيها 22 فوزا وأربعة تعادلات.

عامل كورونا

كما عانى "وداد الأمة" من عدم الاستقرار بسبب التبديل المتكرر في منصب المدير الفني، إذ افتتح الموسم بقيادة المدرب الصربي زوران مانولوفيتش الذي أقيل في بداية العام ليحل بدلا منه الإسباني خوان كارلوس غاريدو باعتبار أنه متمرس قاريا. وقبل أسابيع استعانت إدارة النادي بالأرجنتيني ميغل أنخل غاموندي. كما تأثر الفريق بإصابة لاعبين بفايروس كورونا (16 إصابة)، وقد أدت هذه الإصابات بعد استئناف الموسم إلى خسارته عدة نقاط في البطولة المحلية وبالتالي التنازل عن اللقب لمصلحة الغريم الأزلي الرجاء.

من ناحيته، بقي "النسر الأخضر" متفاديا الوقوع في فخ كوفيد – 19، إلا أنه بعد لقاء الزمالك ظهرت حالات إيجابية بلغ عددها الثلاثاء ثماني حالات. يتعلق الأمر بقائد الفريق محسن متولي وعبدالإله الحافيظي وعمر العرجون وأنس جبرون وعبدالرحيم شاكير وإلياس الحداد، ليلتحق بالمصابين منذ الأسبوع الماضي أيوب نناح ومحمد أزريدة. وستؤثر هذه الغيابات على الفريق الأخضر في لقاء الإياب.

خطوات متباينة

بيراميدز يضع نصب عينيه لقب الكنفيدرالية

القاهرة – أبدى الكرواتي أنتي شاشيتش، مدرب بيراميدز، سعادته بالتأهل لنهائي كأس الكنفيدرالية الأفريقية، لأول مرة في تاريخ ناديه، وللمرة الثالثة في تاريخ الأندية المصرية بعد الأهلي والزمالك.

وتغلب بيراميدز على حوريا الغيني بثنائية نظيفة في نصف نهائي كأس الكنفيدرالية، على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، ليضرب موعدا مع نهضة بركان المغربي الأحد المقبل. وقال شاشيتش في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء، إن فريقه لعب بشكل جيد وسيطر على مجريات الأمور في لقاء حوريا، وقدم عرضا قويا. وأضاف "نستحق الفوز على حوريا والتأهل التاريخي لنهائي كأس الكونفيدرالية". وعن مواجهة نهضة بركان، علق "أعلم أنها مواجهة صعبة، لكننا لو لعبنا بنفس أسلوبنا في لقاء حوريا، سنتوج بلقب الكونفيدرالية". من جانبه، وجه لامين نديداي مدرب حوريا التهنئة لفريق بيراميدز بعد التأهل للدور النهائي. وقال نديداي إن حوريا حاول مجاراة بيراميدز ولكن الفريق المصري استحق الفوز والتأهل.

كما أكد محمود فتح الله، المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بنادي بيراميدز المصري، أن لاعبيه كانوا على قدر المسؤولية خلال مواجهة حوريا كوناكري الغيني واستحقوا التأهل لنهائي البطولة الكنفيدرالية. وقال فتح الله في تصريحات عقب فوز فريقه بهدفين نظيفين على الفريق الغيني في الدور نصف النهائي للبطولة "جميع اللاعبين في الفريق قدموا مستوى جيدا وبذلوا مجهودا كبيرا، لقد كانوا على قدر المسؤولية طوال الفترة الماضية".

وأضاف "عندما ألغى حكم المباراة ركلة جزاء لعب عبدالله السعيد قائد الفريق دورا مهما في دعم زملائه ولذلك حقق الفريق الفوز". وأوضح "سنواجه نهضة بركان (المغربي) يوم 25 أكتوبر الجاري في نهائي البطولة بالمغرب. هو فريق لديه خبرات وفريق قوي ومحترم ويملك حافزا للتتويج باللقب. لكننا لدينا إمكانيات كناد وكلاعبين وقادرون على التتويج بالبطولة، سنقاتل ونفعل ما بوسعنا لتحقيق ذلك".

فيدرر يرفض اعتزال التنس

مدريد – لم يعد روجر فيدرر يشعر بأي ألم، وقال إنه يتوقع العودة إلى الملاعب، في بطولة أستراليا المفتوحة، المقررة في يناير المقبل. ووصل اللاعب البالغ عمره 39 عاما إلى قبل النهائي، في ملبورن بارك، بداية العام الجاري، لكنه غاب عن باقي منافسات الموسم، بعد الخضوع لجراحة في الركبة اليمنى.

وقال اللاعب المخضرم، الحاصل على 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى، "أنا في الطريق الصحيح".

وأضاف "أنا أعود بشكل تدريجي، لكني سوف أحصل على وقتي، ولا أريد أن أسبب لنفسي أي ضغط. سأشارك في بطولة عندما أكون جاهزا بنسبة 100 في المئة".

وتابع "في الوقت الحالي، يبدو أنه ستكون بوسعي العودة إلى اللعب في أستراليا المفتوحة، في يناير". ورغم تحسن حالة فيدرر خلال مرحلة التعافي، ذكر أنه لم يصل بعد إلى القدرة على إنجاز التمارين بشكل طبيعي.

وقال فيدرر المصنف الرابع عالميا، والذي تابع مؤخرا نجاح رفائيل نادال في معادلة رقمه القياسي في عدد الألقاب في البطولات الأربع الكبرى، "ليس بعد.. لا يمكنني التمرّن أكثر من ساعتين بالمضرب، في الوقت الحالي".

وأضاف "لكني أعمل على زيادة قوة التحمل، دون ألم تماما منذ فترة.. لن تكون هناك الحاجة إلى المزيد من الجراحات".

ويتعرض فيدرر لأسئلة حول خطط اعتزاله، لكن اللاعب السويسري قال إنه سيواصل اللعب، طالما كان قادرا على ذلك. وأضاف "أنا أفكر في خططي منذ حوالي خمس سنوات، لكن طالما كان بوسعي الاستمتاع... سأواصل اللعب". من ناحية أخرى قرر نوفاك ديوكوفيتش عدم المشاركة في بطولة باريس لتنس الأساتذة لأنه لن يفوز بنقاط خلال البطولة التي تقام بين يومي الثاني والثامن من نوفمبر القادم، كما يركز على مسألة الحفاظ على صدارة التصنيف العالمي في نهاية الموسم. وقال اللاعب الصربي لوسائل إعلام "لن ألعب في باريس لأنه لا يمكنني إضافة نقاط إلى رصيدي لكنني سأشارك في فيينا ولندن". وأضاف "يمكنني الحصول على 500 نقطة في فيينا، ولم ألعب هناك العام الماضي، وتوجد الكثير من النقاط المتاحة في لندن".

حقق ديوكوفيتش رقما قياسيا بالتتويج باللقب الـ36 في بطولات تنس الأساتذة حين فاز في إيطاليا المفتوحة الشهر الماضي متخطيا رفائيل نادال الذي أكد مشاركته في بطولة باريس لتنس الأساتذة عقب التتويج باللقب الـ13 في فرنسا المفتوحة هذا الشهر.

ولن يشارك نادال، الذي عادل الرقم القياسي لروجر فيدرر بالحصول على 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى، في فيينا لكن من المتوقع أن يشارك في البطولة الختامية للموسم في لندن خلال الفترة الممتدة بين 15 و22 نوفمبر.

فيتوريا يخطط لوضع النصر السعودي على المسار الصحيح

الرياض – سيكون روي فيتوريا مدرب النصر السعودي في حاجة إلى إصلاح الأخطاء سريعا ولم شمل الفريق وتعويض الغيابات من أجل العودة إلى الطريق الصحيح في المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم.

وتبدلت أحوال النصر خلال فترة قصيرة، حيث كان يمني نفسه مطلع الشهر الجاري بالوصول إلى نهائي دوري أبطال آسيا والمنافسة على اللقب القاري الذي حصده غريمه الهلال في الموسم الماضي. لكن جاءت الخسارة بركلات الترجيح أمام بيرسبوليس الإيراني لتضع نهاية لحلم مشجعي النادي الذي يشتهر باسم "العالمي".

إحباط كبير

وفي بداية الموسم الجديد للدوري السعودي، تعرض النصر لخسارة مفاجئة (1– 2) أمام الفتح يوم الأحد الماضي ليزداد إحباط جماهيره. وقال فيتوريا "خسرنا مباراة الفتح لكنها مجرد أول مباراة في الموسم وعلينا التعلم من الأخطاء. لا تزال أمامنا 29 مباراة". وأضاف "لم نكن أفضل فريق قبل هذه المباراة ولن نصبح أسوأ فريق بعد هذه الهزيمة".

وفي الأثناء ثارت تكهنات حول مستقبل الهداف المغربي عبدالرزاق حمدالله هداف الدوري السعودي في الموسمين الماضيين، بينما تحدثت تقارير عن تأخر حصوله على مستحقاته المالية. وغاب حمدالله قائد النصر عن مباراة الجولة الافتتاحية في ظل حصوله على فترة راحة بموافقة إدارة النادي، بينما وصل إلى الرياض في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء ومن المستبعد تماما أن يكون جاهزا لمواجهة التعاون في الجولة الثانية اليوم الخميس.

وسيسابق حمدالله الزمن ليكون من الناحية البدنية جاهزا لمواجهة الأهلي. ولن يكون الهداف المغربي الغائب الوحيد عن مواجهة التعاون، بل سيفتقد النصر الأرجنتيني غونزالو مارتينيز والمدافع البرازيلي مايكون بيريرا بسبب الإصابة أمام الفتح. وانفصل النصر هذا الأسبوع عن المدافع عمر هوساوي ولاعب الوسط عبدالعزيز الجبرين وفقا لرؤية فنية، وانتقل اللاعبان إلى نادي الاتحاد. ويبدو الهلال مرشحا لتحقيق فوزه الثاني على التوالي عندما يفتتح منافسات الجولة أمام أبها اليوم الخميس.

موعد مبدئي

ذكر تقرير إخباري أنه جرى تحديد 28 نوفمبر المقبل كموعد مبدئي لإقامة نهاية بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم. وتقام مباراتا الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء المقبل، حيث يلتقي الهلال مع أبها والأهلي مع النصر. وأضافت صحف سعودية أنه سيتم تأجيل مباراتي الفريقين المتأهلين إلى نهائي الكأس، في الجولة السادسة من دوري المحترفين، إلى الثاني من ديسمبر المقبل.

وأوضحت أن قرعة الكأس، ستجرى في الثاني من نوفمبر على أن تنطلق منافسات البطولة في 14 و15 ديسمبر.

قمة الشارقة والوحدة تحت المجهر في دوري الإمارات

دبي – تعيش المرحلة الثانية من منافسات الدوري الإماراتي لكرة القدم على وقع قمتين من العيار الثقيل، أولاهما اليوم الخميس بين الشارقة حامل اللقب والوحدة، وثانيتهما يوم غد الجمعة بين شباب الأهلي والعين في أول اختبار حقيقي للفرق الأربعة المرشحة للمنافسة على اللقب.

وافتتح الشارقة حملة الدفاع عن لقبه بفوز مثير على مضيفه الفجيرة الجمعة. لكن مواجهة ضيفه الوحدة الذي حقق الفوز الأكبر في المرحلة الأولى باكتساحه حتا بستة أهداف نظيفة، ستكون أصعب بالتأكيد على الشارقة الذي كان خسر في الموسم الماضي أمام نفس الفريق (1 – 2)، قبل أن يتم إلغاء الدوري بعد 19 مرحلة بسبب جائحة فايروس كورونا. ووصف مدرب الشارقة عبدالعزيز العنبري المباراة بالمواجهة الكبيرة "كون الوحدة يملك مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على إحداث الفارق وهو ما أثبته أمام حتا".

وكشف العنبري أنه "تمت معالجة الأخطاء التي ظهرت أمام الفجيرة وسيكون شكل الفريق أفضل أمام الوحدة". ويخوض الوحدة القمة بغياب الثلاثي البرازيلي لوفانور هنريكي والكونغولي باول مبوكو والدولي خليل الحمادي، لذلك سيكون اعتماده أكثر على السلوفيني تيم ماتافز صاحب الهدفين في المرحلة الأولى والمخضرم إسماعيل مطر (37 عاما) صاحب الهدف والتمريرتين الحاسمتين. وأشاد مدرب الوحدة الصربي فوك رازوفيتش بما يقدمه مطر، اللاعب الوحيد الذي سجل في كل المواسم العشرين الأخيرة للبطولة، وقال إنه "يتدرب ويلعب باحترافية عالية في كل مباراة، وهو يستحق مكانة دائمة في التشكيلة الأساسية للوحدة".

> مدرب الشارقة عبدالعزيز العنبري وصف المباراة بالمواجهة الكبيرة، باعتبار أن الوحدة يملك مجموعة مميزة من اللاعبين

وستتوجه الأنظار الجمعة نحو القمة الثانية التي تجمع بين شباب الأهلي وضيفه العين، وهما الفريقان اللذان احتلا صدارة ووصافة الترتيب على التوالي في الموسم الماضي قبل إلغائه. وأصبحت مباريات الفريقين في المواسم الأخيرة قمة كرة القدم الإماراتية، وقد أكدا جاهزيتهما لمواجهتهما بفوز شباب الأهلي على اتحاد كلباء 3 – 0 وفوز العين على خورفكان 2 – 0.

وتسعى الفرق التي حققت بداية جيدة في الافتتاح إلى مواصلة عروضها القوية، ومنها بني ياس الذي يحل الخميس ضيفا على الفجيرة بعدما حقق مفاجأة كبيرة باكتساحه الوصل 4 – 1، وهو أكبر فوز في تاريخ لقاءات الفريقين.